

تطبيق التعليم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*) في تعليم

مهاراة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان

تونتانج سيمارانج العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

ببحث جامعي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية في التربية (S.Pd)



الباحثة :

الإسم : لطفي ليلين حريرة

رقم القيد : ٢٣٠٢٠٢١٠٠٦٢

شعبة التدريس اللغة العربية

قسم معلمي المواد الدراسية

كلية التربية و علوم التدريس

بجامعة سلاتيجا الاسلامية الحكومية

٢٠٢٥



تطبيق التعليم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*) في تعليم

مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان

تونتانج سيمارانج العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية في التربية (S.Pd)



الباحثة :

الإسم : لطفي ليلين حريرة

رقم القيد : ٢٣٠٢٠٢١٠٠٦٢

شعبة التدريس اللغة العربية

قسم معلمي المواد الدراسية

كلية التربية و علوم التدريس

بجامعة سلاتيجا الاسلامية الحكومية

٢٠٢٥

صفحة الموافقة من المشرفة

بعد تصحيح هذا البحث الذي كتبه الباحثة :

الإسم : لطفي ليلين حريرة

رقم القيد : ٢٣٠٢٠٢١٠٠٦٢

الكلية : التربية وعلوم التدريس

الشعبة : تدريس اللغة العربية قسم معلمي المواد الدراسية

عنوان البحث : تطبيق التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning) في تعليم مهارة

القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف جيجانجان الابتدائية الإسلامية العام الدراسي

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦.

واققت المشرفة بأن هذا البحث صالح لأن يقدم للمناقشة.

سلاطيجا، ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥

المشرفة



رينا اسية هانداياني للاجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٣٠٩٢٠٢٣٢١٢٠٢٤

إقرار اصالة البحث العلمي

أقرت :

الإسم : لطفي ليلين حريرة

رقم القيد : ٢٣٠٢٠٢١٠٠٦٢

الكلية : التربية وعلوم التدريس

الشعبة : تدريس اللغة العربية قسم معلمي المواد الدراسية

إن هذا البحث تحت العنوان :

"تطبيق التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning) في تعليم مهارة القراءة لدى

طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف جيدالتحان الابتدائية الإسلامية العام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦".

قد كتبه الباحثة بنفسها، إلا الأجزاء المأخوذة من مراجعها.

سلاطينا، ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥

الباحثة المقررة



لطفي ليلين حريرة

رقم القيد : ٢٣٠٢٠٢١٠٠٦٢

صفحة الموافقة من المناقشين

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SALATIGA
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jalan Lingkar Selatan Km 02, Kel. Pulutan, Sidorejo, Salatiga 50716, Telp. (0298) 6031364
Website: <http://www.tarbiyah.uinsalatiga.ac.id> Email: tarbiyah@uinsalatiga.ac.id

البحث الجامعي

تطبيق التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning) في تعليم مهارة القراءة
لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتاج سيمارانج
العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦
الذي كتبه:

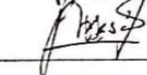
الإسم : لطفي ليلين حريوة

رقم القيد : ٢٣٠٢٠٢١٠٠٦٢

قد دفعته الباحثة أمام لجنة المناقشة بكلية التربية وعلوم التدريس شعبة تدريس اللغة العربية جامعة سلاتيجا الإسلامية
الحكومية يوم/تاريخ: يوم الأربعاء، ١٧ سبتمبر ٢٠٢٥. وقَرَرها المناقشون بأنها وافية لجميع الشروط لنيل الدرجة
الجامعية في التربية.

لجنة المناقشين



رئيسة : واحدي نور رحمة فوتري الماجستير

المناقش ١ : محمد فريد عبد الله الماجستير

المناقش ٢ : الدكتور برهان يوسف حبيبي

المناقشة ٣ : رينا أسيه هانداياي الماجستير



سلاتيجا، ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥
عميد الكلية

الأستاذ الدكتور راسمين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٣٢٠٠٩٠١١٠١١

الشعار

الكَيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله

(رواه الترمذي وابن ماجه)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. أبي الحبيب ياماني وأمي العزيزة سيتي أمينة، اللذان كانا دائما مصدر قوة ودعاء وحب وتشجيع في كل خطوة من خطوات حياتي. شكرا لكم على تضحياتكم ونصائحكم ودعواتكم التي لا تنتهي. لا توجد كلمات يمكن أن ترد لكم جميل لطفكم وحبكم الصادق.

٢. أختي الحبيبة نينيع خير النساء، وأختي العزيزة نبيلة سيتيا ديوي، وصهري رحمة حسن المبين، الذين قدموا لي الدعم والدعاء والتشجيع في كل خطوة من خطوات رحلتي. إن وجودكم يقوي ويكمل رحلة حياتي. وإلى جدي الحبيب أما سوهادي وجدتي الحبيبة مرفوعة، اللذين قدموا لي دائما الدعاء والحب ومثالا بسيطا ولكنه ذو مغزى في الحياة.

٣. الأستاذة رينا أسيه هانداياني الماجستير، في التربية التي بصرها الكبير وإخلاصها وتفانيها، قامت بتوجيه وإرشاد وتزويد المعرفة والتحفيز طوال عملية كتابة هذا البحث. شكرا لوقتكم الثمين واهتمامكم وتوجيهاتكم، التي مكنتني من إكمال هذا العمل بأفضل ما لدي من قدرات.

٤. جميع المعلمين والمحاضرين الذين نقلوا إلي المعرفة، وقدموا لي التوجيه، وكانوا قدوة لي طوال مسيرتي الأكاديمية. أشكركم على تفانيكم وإخلاصكم في توجيه كل خطوة من خطواتي في السعي وراء المعرفة. كل المعرفة والنصائح والخبرات القيمة التي قدمتموها لي ستكون ثروة ثمينة في حياتي المستقبلية. أتمنى أن تصبح كل اللطف الذي غرستوه في عملا خيريا مستمرا.

٥. أصدقائي في معهد إيدي مانجارا ومعهد الإيمان الذين أصبحوا عائلتي الثانية في رحلتي للبحث عن المعرفة. شكرا لكم على رفقتكم، ودعواتكم، وضحكاتكم، ودعمكم، الذي كان دائما مصدر قوة لي في كل خطوة من خطوات كفاحي. وإلى زملائي الطلاب في قاعات المحاضرات، الذين كانوا دائما

مصدر تشجيع، ومكانا لمشاركة الأفراح والأحزان، وإلهاما في التغلب على كل التحديات الأكاديمية.

٦. أولئك الذين كانوا حاضرين، وملؤوا كل خطوة من خطوات الحياة بالتجارب والنقد وحتى الألم، وبذلك علموني دون أن يدركوا معنى المثابرة والصبر والنضج. كل التجارب، الحلوة والمرّة، شكّلتني إلى درجة أنني تمكنت من إكمال هذا البحث.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين. تقدمت الباحثة كل الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على رحمته الوفيرة وهدايته ونعمه التي مكنته من إتمام هذا البحث بنجاح. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تم إعداد هذا البحث بعنوان ”تطبيق التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف جيدانجان الابتدائية الإسلامية العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦“. وقد أعدته وبجته الباحثة لاستيفاء متطلبات الحصول على درجة الجامعية في كلية التربية وعلوم التدريس جامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية.

لقد أدركت الباحثة أن كتابة هذا البحث لن تكتمل بدون مساعدة مختلف الأطراف التي ساعدت في إنجاز هذا البحث ولذلك، تود الباحثة أن تشكر قدر المستطاع:

١. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور زكي الدين الماجستير، كمدير الجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية
٢. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور راسمين الماجستير، كعميد كلية التربية وعلوم التدريس الجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية
٣. فضيلة السيدة واحداقي نور رحمة فوتري الماجستير، كرئيسة شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية
٤. فضيلة السيدة دبوي روسلياني الماجستير، كالمشرفة الأكاديمية، أشكرها على توجيهاتها أثناء دراستي
٥. فضيلة السيدة رينا اسيه هانداياني الماجستير، كالمشرفة التي قد أرشدت الباحثة وتشجيعها ومساعدتها على كتابة هذا البحث
٦. جميع المدرسين والموظفين في جامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية

٧. الأسرة الكبيرة بمدرسة معارف جيدانجان الابتدائية الإسلامية، الأخص مدير الذي منحت الباحثة الإذن

بإجراء البحث

٨. إخواني المحبين بكلية التربية وعلوم التدريس في شعبة تدريس اللغة العربية الذين قد أعطوا تشجيعا في

كتابة البحث

وقد أدركت الباحثة أن هذا البحث لا تزال بعيدة عن الكمال، وبكل تواضع تعتذر الباحثة بكل تواضع،

ومع هذا فإن الباحثة تنتظر كثيرا النقد والإقتراحات التي تمكن أن تبني على أمل أن تكون نتائج هذه الكتابة

مفيدة للكتاب والقراء. امين

سلا تيجا، ٩ سبتمبر ٢٠٢٥

الباحثة



لطفلي ليلين حريرة

رقم القيد: ٢٣٠٢٠٢١٠٠٦٢

ملخص البحث

حريرة، لطفي ليلين (٢٠٢٥) تطبيق التعليم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سيمارانج العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. شعبة تدريس اللغة العربية كلية التدريس وعلوم التدريس بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية.

المشرفة : رينا اسيه هانداياني الماجستير

الكلمات المفتاحية : التعليم السياقي، مهارة القراءة، اللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى معرفة ما يلي: (١) كيف يتم تطبيق التعليم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سيمارانج العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. (٢) ما هي العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق التعليم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سيمارانج العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

استخدمت هذه الدراسة نهجا نوعيا مع أساليب وصفية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة أثناء عملية التعلم، والمقابلات مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى التوثيق في شكل ملاحظات تعليمية وأرشيفات ذات صلة. ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال مراحل التخفيض وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

تشير نتائج الدراسة إلى أن تطبيق التعليم السياقي في تعليم القراءة قد تم بشكل جيد من خلال مكونات مختلفة مثل البنائية والاستفسار وطرح الأسئلة ومجتمع التعلم والنمذجة والتأمل والتقييم الأصيل. وتشمل العوامل الداعمة لتطبيق التعليم السياقي استعداد المعلمين لتصميم التعلم السياقي ومشاركة الطلاب النشطة ومرافق التعلم الملائمة. وفي الوقت نفسه، تشمل العوامل المعيقة التي تم العثور عليها محدودية وقت التعلم، والاختلافات في قدرات الطلاب على فهم النصوص، ونقص التنوع في وسائل التعلم التي يستخدمها المعلمون. بشكل عام، ثبت أن التعلم القائم على السياق يحسن فهم الطلاب لنصوص القراءة ويعزز دافع التعلم.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم جهد واع ومخطط يبدله كل فرد بهدف تحسين مستواه وتمكينه من التنافس مع المجتمع. التعليم ليس مجرد عملية تعلم وتعليم وتلقي (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٢٢). وهكذا، يمكن تعريف التعليم بأنه عملية أكثر تعقيدا وعمقا من مجرد التعلم والتعليم والتلقي. فهو يشمل التطور المعرفي والعاطفي والاجتماعي للأفراد، بالإضافة إلى غرس القيم الأخلاقية.

التعلم شكل من أشكال التفاعل والتكامل والترابط بين المعلم وطلابه، ويعتمد تنفيذه على أداة محددة مسبقا، ألا وهي المنهج الدراسي. يتوقع أن يحدث التعلم تغييرات إيجابية في الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. ويمكن أن تحقق نتائج هذا التعلم فوائد عديدة، اجتماعية ونفسية. ومع ذلك، لتحقيق هذه الأهداف، لا يقتصر التعلم على مادة دراسية واحدة، بل يجب أن يتضمن علاقة تبادلية بين المعلمين والطلاب. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق مناهج واستراتيجيات وأساليب التعلم (رمضان وآخرون، ٢٠٢٣).

في عملية التعلم، هناك استراتيجيات تعتبر جزءا مترابطا بين المعلم في تحفيز الطلاب على المشاركة في الأنشطة التعليمية. استراتيجيات التعلم ليست نشاطا سهلا، فهي تتطلب مهارات متنوعة لتحقيق أهداف التعلم (هاصريادي، ٢٠٢٢).

استراتيجية التعلم هي الخطوات التي يجب على المعلم والطلاب إعدادها لضمان تحقيق أهداف التعلم. بوجود الاستراتيجية، سيكون من الأسهل تنفيذ الخطة الموضوعية بشكل منهجي. على العكس من ذلك، إذا تم التعلم بدون استراتيجية واضحة، فقد يصبح العملية غير موجهة ومربكة، مما يجعل من

الصعب تحقيق النتائج المرجوة من التعلم بشكل مثالي من جانب المعلم والطلاب على حد سواء (سوبارمانتو، ٢٠٢٣).

مدرسة ابتدائية معارف جيدانجان تونتانج سيمارانج هي إحدى المؤسسات التعليمية الخاصة الموجودة في مقاطعة سيمارانج. المدرسة الابتدائية هي إحدى مؤسسات التعليم الأساسي التي تلعب دورا استراتيجيا في إرساء الأسس الفكرية والأخلاقية والروحية للأطفال. بصفتها مؤسسة تعليمية إسلامية على مستوى التعليم الأساسي، فهي لا تقتصر على تطوير القدرات الأكاديمية فحسب، بل تعمل أيضا على تشكيل شخصية الطلاب وترسيخ قيمهم الدينية. ومن بين المواد الدراسية المهمة في منهج مدرسة ابتدائية يعني اللغة العربية، التي لها قيمة دينية ووظيفية، لأنها تعد الوسيلة الرئيسية لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومصادر التعاليم الإسلامية الأخرى.

اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية المهمة للطلاب، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. تعتبر اللغة العربية اللغة الثانية الأكثر أهمية بعد اللغة الإنجليزية لأنها تستخدم في العديد من الدول المتقدمة للتواصل. في تعلم اللغة العربية، يجب على الطلاب إتقان أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (نعمة، ٢٠٢٣).

مهارة القراءة هي إحدى المهارات التي يجب اكتسابها كنتيجة لتطور توجه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. تهدف مهارة القراءة إلى تمكين الطلاب من قراءة اللغة العربية بطلاقة وفقا لمخارج الحروف. القراءة هي نشاط معقد يتضمن الإدراك والتفكير (عارفين وآخرون، ٢٠٢٥). ومع ذلك، فإن مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة ابتدائية معارف جيدانجان تونتانج سيمارانج لا تزال منخفضة، خاصة بسبب طريقة التدريس التي تركز بشكل أكبر على الحفظ والتكرار، مما يقلل من مشاركة الطلاب في عملية التعلم. ونتيجة لذلك، فإن مهاراتهم في القراءة تميل إلى الركود.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر دراسة اللغة العربية واحدة من القضايا المعقدة التي تواجه عالم التعليم في الوقت الحاضر. كثير من الطلاب يعتبرون أن اللغة العربية أمر صعب وملء بالتحديات، ولذلك فإن أحد العوامل المهمة التي يجب مراعاتها لتحقيق النجاح في عملية التعلم هو إدارة التعلم التي يقوم بها المعلم، ومن بينها استخدام نموذج تعليمي مناسب لتحقيق أهداف التعلم (رحمن، ٢٠٢٢).

المعلمون عادة ما يستخدمون عدة نماذج في عملية التعليم، منها نموذج التعليم التعاوني، والتعليم القائم على حل المشكلات، والتعليم القائم على المبادئ (التشاركي، النشاط، الإبداعي، الفعال والممتع)، والتعليم الإلكتروني، والتعليم الاستقصائي، والتعليم السياقي (اوكتافيا، ٢٠٢٠).

في نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجراها الباحثة في مدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سيمارانج في ١٥ أغسطس ٢٠٢٥، تبين أن الباحثة وجد بعض المشكلات في عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة. فقد وجد الباحثة حقيقة أن في الصف الثالث في مدرسة معارف جيدانج. أولاً، مدرسة معارف جيدانجان تونتانج سيمارانج بدأت في تطبيق منهج ميرديكا، ولكن في الواقع لم يتم تنفيذه بعد. ثانياً، نموذج التعلم المطبق في تعليم اللغة العربية هو نموذج رتيب يركز على المعلم، حيث يكون المعلم هو محور عملية تعليم اللغة العربية. لذلك، تم العثور على بعض الطلاب الذين لا يفهمون المواد التي قدمها المعلم. ثالثاً، في مادة اللغة العربية، بعض الطلاب غير قادرين على إتقان أو فهم المواد التي قدمها المعلم. رابعاً، بناء على ملاحظة الباحثة، فإن تعليم اللغة العربية يتضمن الكثير من المواد المتعلقة بالمفردات اليومية، ولا يزال هناك الكثير من الطلاب غير قادرين على قراءة الكتابة العربية، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في حفظها إذا كان نموذج التعلم غير مناسب للاحتياجات المناسبة حتى يتمكن الطلاب من قراءة وفهم مواد اللغة العربية.

استنادا إلى نتائج الملاحظة أعلاه، ركز الباحثة على مشكلة مهارة القراءة لأن المشاكل تنشأ من هنا. لذلك، يهدف الباحثة إلى تطبيق نموذج التعلم السياقي في جانب مهارة القراءة. نموذج التعلم السياقي هو عملية تعليمية تركز على مشاركة الطلاب بشكل كامل في اكتشاف المواد الدراسية وربطها بحياتهم اليومية، خاصة في سياقهم الشخصي والاجتماعي والثقافي (كورنياسيه، ٢٠٢١).

من خلال تطبيق نموذج التعليم والتعلم السياقي في تدريس مهارة القراءة، يتوقع أن يشارك الطلاب بشكل فعال في عملية التعلم، مما يزيد من تحفيزهم ويطور مهاراتهم في القراءة بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشجع هذا النموذج التعليمي الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي، والانخراط بنشاط، وزيادة الوعي بالبيئة، وتعزيز تجربة التعلم والثقة بالنفس في الصف الثالث من مدرسة معارف جيدانجان تونتانج سيمارانج.

إستنادا إلى المشكلات المذكورة أعلاه، يعتزم الباحثة إجراء بحث بعنوان " تطبيق التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning) في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سيمارانج العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦".

ب. تحديد مشكلات البحث

بناء على الخلفية التي تم توضيحها أعلاه، يركز الباحث على البحث الذي يمثل موضوع الدراسة في البحث. أما صيغة المشكلة التي سيتم بحثها فهي:

١. كيف يتم تطبيق التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning) على تعليم مهارة

القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سيمارانج

العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦؟

٢. ما هي العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق التعليم السياقي (Contextual Teaching and

(*Learning* على تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية

الإسلامية جيدانجان تونتانج سيمارانج العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦؟

ج. أهداف البحث

في أي بحث، هناك بالتأكيد أهداف محددة تريد تحقيقها، أما الأهداف الخاصة لهذا البحث

فهي كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق التعليم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*) على تعليم مهارة القراءة

لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سيمارانج العام

الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

٢. لمعرفة العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق التعليم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*)

على تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان

تونتانج سيمارانج العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦

د. فوائد البحث

البحث المقترح هذا له فوائد واسعة، سواء من الناحية النظرية أو العملية. من الناحية العلمية،

من المتوقع أن يثري هذا البحث فهمنا حول ”تنفيذ التعليم السياقي في تعلم مهارة القراءة“ من أجل

زيادة المعرفة التي لم يتم الكشف عنها حتى الآن.

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية هي الفوائد طويلة الأمد التي تستخدم لتطوير نظرية التعلم. يمكن أن تكون الفوائد

النظرية على النحو التالي:

أ) يمكن استخدام نتائج هذا البحث كشكل من أشكال المعرفة والمعلومات الإضافية في مجال

التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية.

ب) يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع لغرض البحوث في المستقبل.

٢. الفوائد العملية

الفوائد العملية هي الفوائد التي تؤثر بشكل مباشر على مكونات التعلم. الفوائد العملية المتوقعة

من هذا البحث هي:

أ) بالنسبة للباحثين، يمكن أن يساهم في زيادة المعرفة وتوفير المعلومات المتعلقة بتطبيق التعليم

السياقي في تعلم مهارة القراءة.

ب) بالنسبة للمعلمين، يمكنهم المساعدة في تعزيز مهارات القراءة لدى الطلاب من خلال استخدام

أسلوب التدريس والتعلم السياقي.

ج) بالنسبة للطلاب، يمكن أن يوفر الحافز في تعلم مهارة القراءة من خلال التدريس والتعلم السياقي.

هـ. توضيح المصطلحات

هناك بعض المصطلحات التي يجب على الباحثة توضيحها لتجنب أي سوء فهم في فهم هذا

البحث وتركيز الدراسة قبل إجراء تحليل متقدم، لذا فإن توضيح هذه المصطلحات يشمل ما يلي:

١. تطبيق

تطبيق يأتي من اللغة الإنجليزية *"to implement"* ويعني "تنفيذ أو تطبيق". التطبيق هو توفير

الوسائل اللازمة لتطبيق شيء ما يمكن أن يؤثر على شيء آخر (يولية، ٢٠٢٠). تطبيق هو عملية

تطبيق الأفكار والمفاهيم والسياسات والأشكال العملية، بحيث تؤدي إلى تأثير إيجابي في شكل تغيير

في المعرفة والمهارات والقيم والمواقف (رؤوف وآخرون، ٢٠٢٠). تطبيق ليس مجرد نشاط، بل هو

نشاط مخطط له ويتم تنفيذه بجدية وفقاً لمعايير معينة من أجل تحقيق أهداف النشاط (صلاحي،

(٢٠٢٠).

٢. التعليم السياقي

التعليم السياقي هو عملية تعليمية تهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم معنى ومحتوى المواد الدراسية التي يتعلمونها، وكيفية ربط المواد الأكاديمية بالسياق الشخصي والاجتماعي والثقافي في الحياة اليومية (نعمة، ٢٠٢٣).

التعليم السياقي هو نهج مناسب للاستخدام في التعليم لجعله أكثر فاعلية، من خلال تشجيع الطلاب على فهم وتطبيق المعرفة التي يكتسبونها في ظروف حقيقية، مما يهدف إلى تحسين دوافعهم ومشاركتهم ونتائج تعلمهم (زيني وآخرون، ٢٠٢٥).

نموذج التعليم السياقي يعتبر حلاً فعالاً لمواجهة التحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس اللغة العربية، لأن هذا النموذج قادر على تقديم مادة الدرس بطريقة ذات صلة ومرتبطة مباشرة بحياة الطلاب اليومية (كورنياتي، ٢٠٢١).

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة تعرف أيضاً باسم مهارة القراءة، وهي نشاط يقوم به القارئ لفهم الرسالة التي يريد الكاتب توصيلها من خلال اللغة أو سلسلة الكلمات (هارديانتي، ٢٠٢٢).

في مهارة القراءة، هناك علاقة بين اللغة الشفوية والرموز المكتوبة. اللغة الشفوية نفسها هي عبارة عن تراكيب كلمات أو عبارات لها معنى معين. العضو الرئيسي الذي يلعب دوراً في هذه العملية هو العين، لأنها مطلوبة لمراقبة والتعرف على النص المقروء. لكن في الواقع، عملية القراءة لا تقتصر على العين وحدها، لأن العين تعمل فقط كأداة مساعدة. الدور الرئيسي يقوم به الدماغ الذي يعمل بشكل مكثف لفهم ومعالجة معنى كل كلمة يتم قراءتها (سوديسي وفكري، ٢٠٢٣).

و. نظام البحث

نظام كتابة البحث هذا تم ترتيبه بشكل متسلسل ومنهجي في خمسة فصول رئيسية، كل فصل منها له محور مناقشة خاص به ومترابط مع الفصول الأخرى لتشكيل وحدة متكاملة من محتوى البحث بأكمله، وهي:

الباب الأول هو مقدمة. في هذا الباب، يتم دراسة خلفية المشكلة، وموضوع البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث (النظرية والعملية)، وتوضيح المصطلحات، ونظام البحث.

الباب الثاني عن الإطار النظري. في هذا الباب، يتم دراسة النظرية المتعلقة بالتعليم السياقي ومهارة القراءة، بالإضافة إلى الدراسات مراجعة الأدبية كمرجع في الكتابة.

الباب الثالث عن طرق البحث. في هذا الباب، يتم دراسة نوع البحث، وموقع وأوقات البحث، ومصادر البيانات، وإجراءات جمع البيانات، وتحليل البيانات، واختبار صحة البيانات.

الباب الرابع حول عرض البيانات وتحليلها. في هذا الباب، يتم دراسة عرض البيانات وتحليلها التي سيقدمها الباحث من خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد عملية جمع البيانات.

الباب الخامس عن الخاتمة. في هذا الفصل، يتم استعراض استنتاجات الخلاصة كإجابة على محور البحث والإقتراحات للباحثين والمدارس والمجتمع.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الإطار النظري

١. التعليم السياقي

أ) تعريف التعليم السياقي

التعليم السياقي هو نهج تعليمي يهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم مضمون المواد الدراسية من خلال ربطها بمواقف أو تجارب حقيقية في الحياة اليومية (مهاجروآخرون ، ٢٠٢٣). هذا البرنامج التعليمي يركز على خصائص الطلاب وبيئة التعلم الخاصة بهم (مسلمة وآخرون، ٢٠٢٢).

بالإضافة إلى ربطها بسياق الحياة الواقعية، يمكن اكتساب المعرفة أيضا من خلال عملية التفكير الاستنتاجي، أي من خلال فهم الصورة الكبيرة أو المفهوم الشامل أولاً، ثم التوجه تدريجياً إلى ملاحظة واستكشاف وتعميق أجزاء أو تفاصيل هذا المفهوم. وبذلك يتمكن المتعلمون من بناء فهم أكثر شمولية وعمقاً وتطبيقاً للمواد الدراسية (هارسيتا، ٢٠٢٤).

التعليم السياقي (*Contextual Teaching and Learning*) هو مفهوم تعليمي

يهدف إلى مساعدة المعلمين على ربط محتوى الدروس بالظروف الواقعية التي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية. هذا النهج يشجع الطلاب على ربط المعرفة التي اكتسبوها بكيفية استخدامها بشكل عملي في حياتهم. وبالتالي، يصبح عملية التعلم أكثر صلة وذات مغزى (مؤمن وآخرون، ٢٠٢٥).

يمكن تحسين روح التعلم لدى الطلاب من خلال النهج الذي يختاره المعلمون. أحد النهج التي يمكن تطبيقها هو النهج السياقي الذي يتضمن سبعة مبادئ أساسية في عملية التعلم. تشمل هذه المبادئ جهود الطلاب لبناء معرفة جديدة، واكتشاف الفهم من خلال عملية التفكير الخاصة بهم، وصولاً إلى تطبيق نظام تقييم أصيل يعكس قدراتهم الحقيقية (سوري و جاهيانعروم، ٢٠٢٤).

في هذا النهج، يتم ربط المواد التي يتم تدريسها بحالات واقعية مما يسهل على الطلاب فهم محتوى الدرس. من خلال هذه الطريقة، يمكن للطلاب استخدام المعرفة التي اكتسبوها بشكل مباشر في حياتهم اليومية لدعم تحقيق أهداف التعلم (أخرياني، ٢٠٢٣).
لربط هذا التعلم، يمكن استخدام وسائل مثل الطبيعة أو الرسوم التوضيحية أو مصادر التعلم الملموسة والمتعلقة بالحياة اليومية للمتعلمين (رحمي وآخرون، ٢٠٢٣).

ب) مكونات التعلم في منهج التدريس والتعلم السياقي

في تعليم السياقي، هناك سبعة مكونات تعليمية، منها:

١) البنائية

وفقاً لهذا المنظور، فإن الأولوية تعطى لاستراتيجية التعلم أكثر من تحقيق نتائج التعلم. في هذا الصدد، يطلب من المعلمين التركيز على تخطيط الاستراتيجيات والتقنيات وأساليب التدريس. ولذلك، يلعب المعلم دور الميسر في عملية التعلم، بينما يقوم الطلاب ببناء معارفهم بشكل نشط من خلال المشاركة المباشرة في أنشطة التعلم والتدريس (مختز، ٢٠١٧).

(٢) الاستفسار

الاستفسار هو عملية البحث عن المعرفة واكتشافها من خلال نمط تفكير منظم ومنهجي. الاستفسار هو جزء أساسي في نهج التدريس والتعلم السياقي. المعرفة والمهارات التي يكتسبها الطلاب لا يتم الحصول عليها من خلال حفظ الحقائق من المعلم، بل من خلال عملية الاكتشاف الذاتي. يجب على المعلم تصميم أنشطة تعليمية تشجع الطلاب على اكتشاف المواد التي يجب عليهم فهمها بأنفسهم. مراحل نشاط الاستقصاء تشمل: (١) صياغة المشكلة، (٢) وضع فرضية أو افتراض، (٣) جمع البيانات، (٤) اختبار الفرضية بالبيانات التي تم الحصول عليها، (٥) استخلاص النتائج (كورنياسية ب، ٢٠٢١).

(٣) طرح الأسئلة

نشاط طرح الأسئلة يهدف إلى تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب من خلال حوار تفاعلي في شكل أسئلة وأجوبة بين المعلم والطلاب. من خلال تطبيق هذه التقنية، يصبح عملية التعلم أكثر نشاطاً ويمكنها توسيع وتعميق فهم الطلاب للمواد الدراسية.

(٤) مجتمع التعلم

مفهوم المجتمع المتعلم يشير إلى اكتساب المعرفة من خلال التعاون مع الآخرين. الطلاب الأكثر قدرة يساعدون زملائهم الذين يواجهون صعوبات، والذين فهموا المادة يشاركونها مع الذين لا يعرفونها (اغوستينعسيه وآخرون، ٢٠٢٤).

(٥) النمذجة

دور النمذجة لا يقتصر على المعلمين فحسب، بل يمكن أن يقوم به الطلاب أيضاً.

غالباً ما تستخدم النمذجة كاستراتيجية تعليمية فعالة. يمكن للطلاب أن يتطوروا ليصبحوا أفراداً ذوي أخلاق حميدة لأنهم يشاهدون مباشرة المواقف والسلوكيات الإيجابية مثل الأدب واللطف والحكمة والاهتمام والتواضع التي يظهرها معلموهم. ينظر إلى هذا النهج على أنه أحد نقاط القوة في عملية التعلم في المدرسة.

٦) التأمل

التأمل هو عملية تفكير تتضمن مراجعة ما تم تعلمه. في تعلم اللغة العربية، يلعب التأمل دوراً مهماً، وهناك بعض الأمور التي يجب على المعلم الانتباه إليها. سياق الحياة الواقعية: يجب أن يكون محتوى اللغة العربية الذي يتم تدريسه في الفصل مرتبطاً بالحياة اليومية حتى يتمكن الطلاب من ربطه مباشرة بتجارهم الشخصية. وبهذه الطريقة، يتم تحفيز الطلاب على التفكير في محتوى الدرس وتقديم استجابة بناء على الواقع الذي يعيشونه.

تكرار المادة: قبل تقديم مادة جديدة، يجب على المعلم تكرار الدرس الذي تم تقديمه سابقاً. هذا التكرار يساعد الطلاب على تعزيز فهمهم وربط المعرفة الجديدة بالمعلومات التي سبق لهم إتقانها. القدوة في السلوك: يجب أن يتم تقديم المواقف والسلوكيات النبيلة التي يضرب بها الرواد الدينيون مثلاً بشكل متسق. من خلال إبراز النماذج الإيجابية، يمكن تنمية وترسيخ النمو الأخلاقي للمتعلمين بشكل جيد.

مع مراعاة هذه الأمور، يمكن لمدرسي اللغة العربية خلق بيئة تعليمية تعكسية حيث يتم تشجيع الطلاب على التفكير بعمق، وربط المعرفة المكتسبة بالواقع الحياتي، وغرس القيم الدينية في الممارسات الحياتية اليومية (فراتاما، ٢٠٢٣).

٧) التقييم الأصيل

التقييم الأصيل هو عملية جمع معلومات حول تطور التعلم لدى الطلاب بشكل شامل. في نموذج التدريس والتعلم السياقي، لا يقتصر التقييم على الجوانب المعرفية أو النتائج الأكاديمية للطلاب فحسب، بل يشمل أيضاً مهاراتهم وأدائهم. لا يتم إجراء هذا التقييم من قبل المعلمين فحسب، بل يشمل أيضاً مشاركة الطلاب أنفسهم وأطراف أخرى.

ج) خصائص التعلم في سياق التدريس والتعلم السياقي

وفقاً لـ زاهوريك، هناك خمسة عناصر يجب مراعاتها في ممارسة التعليم والتعلم السياقي، وهي:

- ١) التعليم هو عملية تنشيط المعرفة الموجودة بالفعل.
- ٢) التعليم السياقي هو التعلم بهدف اكتساب ومعرفة جديدة.
- ٣) فهم المعرفة يعني أن المعرفة المكتسبة ليست للحفظ بل للفهم.
- ٤) تطبيق المعرفة والخبرة يعني أن المعرفة والخبرة المكتسبة يجب أن تكون قابلة للتطبيق في حياة المتعلمين.

٥) التفكير في استراتيجيات تطوير المعرفة (سيبيليانا و براستووا، ٢٠٢٣).

من خلال تطبيق هذه العناصر الخمسة، يصبح التعلم أكثر فاعلية، ويشجع المشاركة النشطة للطلاب، ويساعدهم على تطوير قدراتهم في التفكير النقدي وحل المشكلات بشكل سياقي.

د) خطوات التدريس والتعلم السياقي

كل نهج أو نموذج أو طريقة تعليمية لها مراحل تنفيذ منهجية تتوافق مع خصائصها المميزة.

فيما يلي بعض خطوات تطبيق النهج السياقي في التعليم:

١) تطوير فكرة أن الطلاب سيتعلمون بشكل أكثر فاعلية من خلال العمل وبناء معارفهم

ومهاراتهم الجديدة بأنفسهم.

٢) تنفيذ أنشطة الاستقصاء للموضوع بأكبر قدر ممكن من الفعالية.

٣) تنمية روح الفضول لدى الطلاب من خلال طرح الأسئلة.

٤) إنشاء مجتمع تعليمي.

٥) تقديم نموذج كنموذج تعليمي.

٦) إجراء مراجعة في نهاية الجلسة.

٧) إجراء تقييم حقيقي بطرق مختلفة

الخطوات في هذا النهج تهدف إلى خلق تعليم نشط وذو مغزى وذو صلة بالحياة الواقعية

للمتعلمين. من خلال عملية بناء المعرفة والاستفسار والتعاون والتفكير والتقييم الحقيقي، يشجع

هذا النهج المتعلمين على أن يصبحوا متعلمين مستقلين وذوي تفكير نقدي ومستعدين لمواجهة

مختلف مواقف الحياة الواقعية.

هـ) فوائد التعلم والتعليم السياقي

أما فوائد التعلم السياقي بالنسبة للطلاب فهي كما يلي:

١) تحسين قدرة الطلاب على التفكير النقدي والمنطقي والمنهجي.

٢) الفهم الذي يكتسبه الطلاب يمكن أن يستمر لفترة أطول لأنهم يفهمون من خلال التطبيق.

٣) يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر حساسية تجاه البيئة المحيطة بهم.

٤) تحسين إبداع الطلاب فيما يتعلق بالمشاكل الموجودة في محيطهم والتي تتوافق مع المعرفة التي

اكتسبوها (نابان و سفايوع، ٢٠٢٣).

هذا النهج التعليمي يلعب دورا هاما في تكوين طلاب يتمتعون بالتفكير النقدي، وفهم

عميق للمواد الدراسية، والاهتمام بالبيئة، والقدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية بناء

على المعرفة المكتسبة. وبهذا النهج، يصبح عملية التعلم أكثر جدوى وتطبيقا في الحياة اليومية.

٢. تعلم مهارة القراءة

أ) مهارة القراءة

من الناحية اللغوية، كلمة "مهارة" تعني المهارة. أما كلمة "قراءة" فتعني القراءة. لذا

فإن مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتوى شيء مكتوب وفهمه. القراءة هي

إحدى مهارات اللغة التي عادة ما يتم تدريبها بعد مهارة التحدث. نشاط القراءة هو عملية

تواصل بين الكاتب والقارئ من خلال النص المقروء (راطامي، ٢٠١٩).

تعلم القراءة في المدرسة يهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم المعلومات التي يتم

نقلها من خلال النصوص المكتوبة، سواء كانت ضمنية أو صريحة. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع

من الطلاب أن يكونوا قادرين على تحديد الأفكار الرئيسية والموضوعات من النصوص التي

يقرؤونها، وكذلك استخلاص الاستنتاجات من محتوى النص. الهدف الآخر هو أن يكون

الطلاب قادرين على قراءة النصوص العربية بطلاقة وبشكل صحيح وفقا للنطق الصحيح

(عزة و معصوم، ٢٠٢١).

ب) مؤشر مهارة القراءة

في تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة القراءة، هناك ثلاثة مؤشرات لتقييم مهارة

القراءة لدى الطلاب، وهي:

- ١) القدرة على نطق الحروف والكلمات والجمل في النص.
- ٢) التعرف على أنماط أو بنية الكلمات أو الجمل من خلال تحديد الشكل الصوتي في النص.
- ٣) فهم معنى أو مغزى النص المقروء (راطامي، ٢٠١٩).

هذه المؤشرات الثلاثة تشكل أساساً مهماً في تقييم مدى قدرة الطلاب على قراءة

وفهم النصوص العربية بشكل جيد وصحيح.

ج) أهداف مهارة القراءة

في تعليم مهارة القراءة، هناك عدة أهداف، منها:

- ١) يكتسب الطلاب المهارات الأساسية للقراءة مع النطق الصحيح والجمال في القراءة.
- ٢) يكتسب الطلاب القدرة على القراءة السريعة والدقيقة ويحصلون على الأفكار العامة في النص.
- ٣) إثراء مخزون اللغة لدى الطلاب.
- ٤) تحسين مستوى التعبير الشفهي والكتابي وتطويره من خلال الأساليب اللغوية الصحيحة.
- ٥) استخدام القراءة كوسيلة تواصلية للحصول على المعلومات والمعرفة من خلال مختلف أنواع القراءة.
- ٦) مساعدة الطلاب على دراسة المواد الدراسية المختلفة، لأن القراءة هي وسيلة التعليم

الأساسية التي تربط الإنسان ببيئته المحيطة.

(٧) يتمكن الطلاب من التمييز بين الفكرة الرئيسية والتفاصيل التوضيحية، مما يتيح لهم إعداد

ملخص للمواد الدراسية بسرعة وإيجاز.

(٨) يتمكن الطلاب من تفسير القراءة، وفهم المفردات الأجنبية واستخدامها، وكذلك

التعرف على النصوص المكتوبة بلغة.

(د) الخطوات الفعالة في مهارة القراءة

في تنفيذ تعليم مهارة القراءة، هناك مراحل عملية في التعلم. هذه المراحل تشمل ما

يلي:

(١) إجراء الملاحظة

في عملية تعليم مهارة القراءة، يوجه المعلم الطلاب من خلفيات مختلفة إلى ملاحظة

النص العربي في الفصل أولاً. مرحلة الملاحظة هذه مفيدة لتلبية فضول الطلاب، مما يزيد من

حماسهم ودوافعهم للمشاركة في التعلم.

(٢) طرح الأسئلة

بعد مرحلة المراقبة، يُمنح الطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم المفردات

في النص فرصة لطرح أسئلة حول الكلمات التي لم يفهموها. في هذه المرحلة، يمكن للطلاب

طرح الترجمة الصحيحة وفقاً للغة المصدر. من خلال عملية الاستفسار هذه، يمكن للطلاب

تحديد المفردات الصعبة في النص المقروء وفهم معنى العبارات الواردة في النص عن طريق سؤال

المعلم عن معنى الكلمات التي لا يعرفونها أثناء عملية التعلم (حقيقي وآخرون، ٢٠٢٤).

(٣) التفكير المنطقي

التفكير المنطقي هو عملية معالجة المعلومات التي تم جمعها سواء من نتائج أنشطة جمع البيانات المحدودة أو من التجارب أو من مختلف أنشطة البحث عن المعلومات الأخرى. القدرة على معالجة المعلومات من خلال التفكير المنطقي والمنطقي هي إحدى الكفاءات المهمة التي يجب أن يمتلكها الطلاب. المعلومات التي يتم الحصول عليها من نتائج الملاحظة أو التجربة تحتاج إلى مزيد من التحليل لاكتشاف العلاقات بين المعلومات، والتعرف على أنماط ارتباطها، واستخلاص استنتاجات مختلفة بناءً على الأنماط التي تم تحديدها.

٤) التجربة

التجربة هي نشاط علمي يشجع الطلاب على إجراء بحث حول الظواهر التي لاحظوها من أجل إيجاد إجابات لمشكلة ما.

٥) التواصل

نشاط التواصل هو نشاط يتيح للمدرس فرصة لإعطاء الطلاب فرصة للتعبير عما تعلموه سواء كتابة أو شفهيًا. من خلال هذا النشاط، يمكن للمدرس تقديم توضيحات أو تصحيحات إذا كان هناك خطأ في فهم الطلاب (راطامي، ٢٠١٩).

ب. مراجعة الأدبيات

قبل إجراء البحث، قام الباحثون بمراجعة بعض الأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث. فيما يلي بعض الأعمال العلمية ذات الصلة بهذا البحث، منها:

أطروحة لليو ساتريا بعنوان "تعليم اللغة العربية من خلال منهج التعليم والتعلم السياقي في تعزيز الإبداع ومهارات الكلام (دراسة PTK بمدرسة العالية بيمبانجونان بجامعة جاكرتا الإسلامية الحكومية)" عام ٢٠٢٠. تظهر نتائج الدراسة أن الجهود المبذولة لتعزيز الإبداع ومهارات اللغة العربية من خلال

التعليم والتعلم السياقي تحقق نتائج جيدة، كما يتضح من مراحل البحث المتعددة (التخطيط، والتطبيق، والملاحظة، والتأمل) في الدوريتين الأولى والثانية. حيث بلغت قيمة المتوسط للدورة الأولى (*pre-test*) ٢٠/٦، فإن النتائج التي لا تقترب من ١ تعتبر أقل جودة عند تصنيفها. وأظهرت نتائج تحليل الباحث للدورة الثانية (*post-test*) زيادة في متوسط درجات الطلاب بمقدار ٢٠/١٦، أما النتائج التي تقترب من ١ فتعتبر جيدة عند تصنيفها (ساتريا، ٢٠٢٠). تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لمنهجية التعليم والتعلم السياقية. يكمن الاختلاف في منهجية البحث المستخدمة، إذ اعتمدت هذه الأطروحة على منهجية التعلم القائم على المعرفة (*PTK*)، بينما اعتمدت الباحثة المنهج النوعي. كما ركزت هذه الأطروحة على تنمية الإبداع ومهارة الكلام (دراسة *PTK* في جامعة ماساتشوستس للتكنولوجيا بيمبانغونان، جاكوتا)، بينما ركزت الباحثة على تعلم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سمارانج.

مقالة علمية لمحمد كفاح الله بعنوان "التطبيق في تعلم اللغة العربية" نُشرت عام ٢٠٢٤. تشير نتائج الدراسة إلى أن تطبيق التعلم باستخدام نموذج التعلم السياقي في مواد اللغة العربية في المرحلة الثانوية يظهر فروقا في المراحل المعرفية للطلاب في جوانب التفكير الشكلي والانتقالي والملموس. لذا، يؤمل في أبحاث لاحقة أن تتمكن من رصد الاختلافات والتفاعلات التي تحدث في تعلم اللغة العربية بناء على جنس الطالب، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق وتفاعلات ذات دلالة إحصائية، سواء في مدرسة واحدة أو عدة مدارس خضعت للمراجعة بناء على الجوانب الجغرافية في المرحلة الثانوية (كفاح الله، ٢٠٢٤). تتشابه هذه الدراسة مع الأبحاث السابقة في أنها تتناول المعلم السياقي وأسلوب التعلم. يكمن الاختلاف في منهجية البحث المستخدمة، حيث يستخدم هذا البحث العلمي المنهج الكمي، بينما يستخدم الباحثة المنهج النوعي. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد هذا البحث على المراحل المعرفية

للطلاب في تعلم اللغة العربية، في حين يركز الباحثة على تعلم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث بمدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان تونتانج سمارانج.

مقالة علمية بقلم ميلاديا عقيدة العزة وعلي معصوم بعنوان "تطوير القصص المصورة الرقمية كوسيلة لتعليم اللغة العربية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة معارف الإسلامية الحكومية سينغوساري" في عام ٢٠٢١. أظهرت نتائج البحث أن تطوير القصص المصورة الرقمية باللغة العربية حصل على نسبة ٨٣,٩٪. من هذه النسبة، يمكن استنتاج أن المنتج الرقمي للقصص المصورة باللغة العربية يعتبر صالحا جدا ومناسبا للاستخدام كوسيلة لتعليم اللغة العربية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة معارف الإسلامية الحكومية سينغوساري (عزة ومعصوم، ٢٠٢١). تشبه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة من حيث التركيز على مهارة القراءة. أما الاختلاف فيكمن في المنهجية المستخدمة. استخدمت هذه الدراسة الباحثة منهجية البحث والتطوير من خلال تطوير نموذج ADDIE، بينما استخدم الباحثون منهجية وصفية نوعية. بالإضافة إلى ذلك، يكمن الاختلاف في طريقة التنفيذ. استخدمت هذه الدراسة الباحثة القصص المصورة الرقمية كوسيلة تعليمية، بينما استخدم الباحثة منهجية التدريس والتعلم السياقي.

مقالة علمية لمصباح العارفين، وديان زلفة الإيمان، وألفة قمرية الجنة، وأريني نورا دارينا، وقمرية، بعنوان "تحليل تأثير التعليم والتعلم السياقي على مهارة الكتابة لدى طلاب في مدرسة دينية الرزاق" عام ٢٠٢٥. أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق التعليم والتعلم السياقي كان له تأثير إيجابي كبير على مهارات الكتابة لدى الطلاب، حيث شهدت المجموعة التجريبية زيادة في متوسط الدرجات بنسبة ٤١.٦٧٪، بينما سجلت المجموعة الضابطة زيادة بنسبة ١٥.٥٢٪ فقط. اختبار التباين الإحصائي $t-test$ أظهر وجود فرق كبير بين المجموعتين، مما يدل على أن التدريس والتعلم السياقي يمكن تطبيقه كطريقة فعالة

لتحسين مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية (عارفين وآخرون، ٢٠٢٥). تشابه هذا البحث مع الأبحاث السابقة في أنه يناقش طريقة التدريس والتعلم السياقي. أما الاختلاف فيكمن في طريقة البحث. فقد استخدمت هذه الدراسة النهج الكمي مع تصميم تجريبي، بينما استخدمت الباحثة النهج الوصفي النوعي. بالإضافة إلى ذلك، ركزت هذه الدراسة على مهارة الكتابة، بينما ركز البحث على مهارة القراءة.

مقالة عملية من تأليف فينا حكمة الهدى، ونانا جومهاننا، وأحمد فاروجي، بعنوان "استخدام نموذج التعلم السياقي لتحسين مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة الهداية سيوماس سيرانج" عام ٢٠٢٣. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق أسلوب التعلم السياقي هذا يهدف إلى تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب، بدءاً من مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم، وفقاً لمكونات البنائية، والبحث، والسؤال، ومجتمعات التعلم، والنمذجة، والتفكير، والتقييم، مع التقييم الفعلي وتنفيذ التخطيط، والعمل التحضيري، والجلسات الأولى والثانية، والملاحظة والتأمل (هدى وآخرون، ٢٠٢٣). تشابه هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في تناولها لموضوع التعلم السياقي. يكمن الاختلاف في منهجية البحث، حيث تعتمد هذه الدراسة على البحث الإجرائي الصفي، بينما يستخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي. بالإضافة إلى ذلك، تركز هذه الدراسة على مهارة الكلام، بينما تركز الباحثة على مهارة القراءة

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

تتمثل خلاصة نتائج البحث فيما يلي:

١. إن تطبيق التدريس والتعلم السياقي في تعلم مهارة القراءة للصف الثالث في مدرسة معارف الابتدائية

الإسلامية جيدانجان تونتانج سمارانج الدولية يسير بسلاسة. في عملية التعلم والتعليم السياقي

يستخدم التعليم والتعلم السياقي عدة مكونات مثل البنائية، والاستفسار، وطرح الأسئلة، ومجتمع

التعلم، والنمذجة، والتأمل، والتقييم الأصيل.

٢. تشمل العوامل الداعمة والمثبطة للتعليم السياقي في تعليم مهارة القراءة بمدرسة معارف الابتدائية

الإسلامية جيدانجان تونتانج سمارانج ما يلي:

أ) العوامل الداعمة

(١) إن قدرة المعلم على بناء جو تعليمي موات وفعال أمر في غاية الأهمية، لأن دور المعلم له

تأثير كبير في تشكيل شخصية الطلاب وأخلاقهم وآدابهم وأدائهم.

(٢) تلعب قدرات المتعلمين دورا مهما في التطبيق الناجح لتطبيق نموذج التعليم السياقي.

إنمواقف المتعلمين المتجاوبة والإيجابية تجاه التغييرات في أساليب التعلم ستكون مفيدة جدا

في دعم فعالية تطبيق نموذج التعليم السياقي.

(٣) تلعب المرافق والبنية التحتية دورا مهما في دعم عملية التعلم، لأنها يمكن أن تساعد في

تحسين وتطوير المعرفة لكل من المعلمين والطلاب، بما يتماشى مع التقدم العلمي الحالي.

ب) العامل المثبط

١) وغالبا ما تتسبب الاختلافات في الظروف النفسية للطلاب، خاصة في أنماط التعليم التي

لا تتوافق مع عملية التعليم، في صعوبة تركيز الطلاب وتبدأ في إظهار سلوك الذي يعطل

سير الأنشطة التعليمية.

٢) عدم وجود وقت كاف لتحقيق الاستفادة القصوى من نموذج التعليم السياقي هذا.

٣) مطالبة معلمي الفصول الدراسية بإتقان جميع المواد بما في ذلك اللغة العربية.

٣. تشمل الجهود المبذولة للتغلب على العقبات التي تعترض تطبيق التعليم السياقي توفير الحافز وإيلاء

مزيد من الاهتمام للطلاب الأقل نشاطا، وتحسين وقت ما قبل التعلم من خلال أغاني المفردات

العربية، وتطوير نماذج أو أمثلة تعليمية بطريقة إبداعية.

٤. استخدام نموذج التدريس التعليم السياقي هو طريقة مناسبة جدا للتطبيق في مدرسة معارف الابتدائية

الإسلامية جيدانجان تونتانج سمارانج ، نظرا لأن مدرسة معارف الابتدائية الإسلامية جيدانجان

تونتانج سمارانج نفسها هي مدرسة تقع في وسط قرية، مما يجعلها مناسبة وفعالة للغاية. وتجدر

الإشارة أيضا إلى أن بعض مواد اللغة العربية تتطلب طريقة التدريس والتعلم السياقي من أجل تنمية

إمكانات الطلاب وفهمهم.

ب. الإقتراحات

استنادا إلى نتائج الأبحاث التي تثبت وجود علاقة إيجابية بين نموذج التدريس والتعليم السياقي وزيادة

التحفيز وتحصيل الطلاب الدراسي، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. يجب على مدير المدرسة أن يدعم ويشرف دائما على عملية التعليم من أجل تحقيق أهداف التعليم.
٢. يجب على المعلمين الانتباه دائما إلى نماذج التعلم المناسبة للمواد الدراسية ونفسية الطلاب وقدراتهم.
٣. يجب أن يكون المعلمون قادرين على استخدام وسائل التعلم المناسبة للمواد الدراسية من خلال استخدام نموذج التدريس والتعليم السياقي حتى يتحمس الطلاب للمشاركة في عملية التعليم.

المراجع

- Abd Rahman, B. P., Munandar, S. A., Fitriani, A., Karlina, Y., & Yumriani, Y. (2022). Pengertian Pendidikan, Ilmu Pendidikan dan Unsur-unsur Pendidikan. *Al-Urwatul Wutsqa: Kajian Pendidikan Islam*, 2(1), 1–8.
- Agustiniingsih, W., Luthfiyah, L., & Ruslan, R. (2024). Analisis Implementasi Model Contextual Teaching and Learning (CTL) pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam. *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)*, 4(1), 1–9.
- Akhiryani, A. (2023). Implementasi Model Pembelajaran Contextual Teaching and Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri. *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 43–59.
- Arifin, M., Iman, D. Z., Jannah, U. Q., & Darina, A. N. (2025). Analisis Pengaruh Contextual Teaching and Learning (CTL) Terhadap Kemampuan Maharah Kitabah Siswa di Madrasah Diniyah Ar-Razaq. *Zaheen: Jurnal Pendidikan, Agama Dan Budaya*, 1(1), 199–213.
- Fathoni, A. (2006). *Metodelogi Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Haqiqy, M. S. I. Al, Muassomah, M., & Mufidah, N. (2024). Pembelajaran Efektif Maharah Qira'ah untuk Siswa Non Pesantren. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 7(2), 740–748.
- Hardiyanti, P. (2022). Mafhum Maharah Qiraah dan Maharah Kitabah. *Islamic Education*, 2(2), 39–43.
- Harsita, D. (2024). فعالية مدخل التعليم والتعليم السياقي من خلال وسيلة فلوغ لترقية مهارة الكلام في مدرسة كيتا المتوسطة الإسلامية بمالاج. Masters Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Hasriadi, H. (2022). Strategi Pembelajaran. Mata Kata Inspirasi.
- Huda, V.H., Jumhana, N., & Faroji, A. (2023). Penggunaan Model Pembelajaran *Contextual Teaching and Learning* (CTL) untuk Meningkatkan Maharah Kalam pada Siswa di MTS Al-Hidayah Ciomas Serang. *Proceding of Annual International Conference On Islamic Education and Language (AICIEL)*, 1106-1114.
- Izzah, M. A., & Ma'sum, A. (2021). Pengembangan Komik Digital Sebagai Media

- Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah untuk Siswa Kelas X MA Almaarif Singosari. *Jolla: Journal of Language, Literature, and Arts*, 1(8), 1081–1094.
- Kafahulloh, M. (2024). Penerapan Model Contextual Teaching and Learning Berdasarkan Tahap Kognitif Siswa pada Pembelajaran Bahasa Arab. *Ta'dibuna: Jurnal Pendidikan Islam*, 13(2), 57-68.
- Kurniasih, D. (2021a). Implementasi Model Pembelajaran Contextual Teaching And Learning (CTL) Dalam Pelajaran IPA di Sekolah Dasar. *Social, Humanities, and Educational Studies (SHEs): Conference Series*, 3(4), 285–293.
- Kurniasih, D. (2021b). Implementasi Model Pembelajaran Contextual Teaching And Learning (CTL) Dalam Pelajaran IPA di Sekolah Dasar. *Social, Humanities, and Educational Studies (SHEs): Conference Series*, 3(4), 285–293.
- Kurniati, D., Nopiyanti, N., & Arifa, Z. (2021). Model pembelajaran Contextual Teaching and Learning (CTL) dalam pembelajaran bahasa Arab. *Lahjah Arabiyah*, 2(2), 133–140.
- Muchtar, I. (2017). Metode Contextual Teaching and Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1), 12–23.
- Muhajir, M., Salsabila, A., (2023). تطبيق طريقة التدريس والتعليم السياقي في تعليم اللغة العربية. *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, 1(2), 39-51.
- Mu'min, W. S., Rohayani, A., & Ginanjar, W. (2025). Penerapan Pendekatan Contextual Teaching and Learning dalam Pembelajaran PAI dan Implikasinya terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Siswa: The Application of Contextual Teaching and Learning Approach in Islamic Religious Education (PAI) and Its Implications on Students' Critical Thinking Skills. *Epistemic: Jurnal Ilmiah Pendidikan*, 4(1), 90–107.
- Muslimah, M., Musthofa, I., Yahya, M. D., Musthan, Z., & Wahyuni, A. (2022). Desain Pembelajaran Akhlak Berbasis Pendekatan Contextual Teaching and Learning (ctl). *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam*, 11(01).
- Nababan, D., & Sipayung, C. A. (2023). Pemahaman Model Pembelajaran Kontekstual dalam Model Pembelajaran (CTL). *Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora*, 2(2), 825–837.
- Ni'mah, M. A. (2023). Metode Contextual Teaching And Learning dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah: Metode Pembelajaran, Metode Contextual Teaching And Learning,

- Maharah Qira, ah. *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran*, 3(1), 26–41.
- Octavia, S. A. (2020). *Model-model Pembelajaran*.
- Pratama, A. R. (2023). Contextual Teaching and Learning (CTL) dalam Pembelajaran PAI di SDN 02 Percontohan. *Alifbata: Jurnal Pendidikan Dasar*, 3(2), 30–38.
- Rahmi, R., Ramadhan, M. S., & Marziah, S. P. (2023). Implementasi Model Contextual Teaching And Learning Pada Pembelajaran Tematik. *Instruktur: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 2(2), 59–67.
- Ramdani, N. G., Fauziyyah, N., Fuadah, R., Rudiyo, S., Septiyaningrum, Y. A., Salamatussa'adah, N., & Hayani, A. (2023). Definisi dan Teori Pendekatan, Strategi, dan Metode Pembelajaran. *Indonesian Journal of Elementary Education and Teaching Innovation*, 2(1), 20–31.
- Rathomi, A. (2019). Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik. *Ta Diba Jurnal Pendidikan Islam*, 8(1), 558–565.
- Rijali, A. (2018). Analisis Data Kualitatif. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah*, 17(33), 81–95.
- Rohman, A. (2022). Bahasa Arab dan Problematika Pembelajarannya. *Sanaamul Quran: Jurnal Wawasan Keislaman*, 3(1).
- Rouf, M., Said, A., & Hs, D. E. R. (2020). Pengembangan Kurikulum Sekolah: Konsep, Model dan Implementasi. *Al-Ibrah: Jurnal Pendidikan Dan Keilmuan Islam*, 5(2), 23–40.
- Salabi, A. S. (2020). Efektivitas dalam Implementasi Kurikulum Sekolah. *Education Achievement: Journal of Science and Research*.
- Septiliana, L., & Prastowo, A. (2023). Penerapan Pendekatan Contextual Teaching And Learning (Ctl) Dalam Meningkatkan Kemampuan Berfikir Konstruktivistik Peserta Didik Pada Pembelajaran IPA Kelas VI Di Madrasah Ibtidaiyah. *Mentari: Journal of Islamic Primary School*, 1(1), 9–21.
- Sobri, M., & Cahyaningrum, I. I. R. (2024). Peningkatan Hasil Pembelajaran Materi Islami Melalui Implementasi Contextual Teaching and Learning (CTL) Kelas V Sekolah Dasar. *Global Education Trends*, 2(2).
- Sudesi, A. R., & Fikri, S. (2023). Desain dan Analisis Media Pembelajaran Qira'ah. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(2), 147–163.
- Sugiyono, (2022). *Metode Penelitian Kualitatif*.

- Suparmanto, S., Margani, A., Komalasari, R., & Khairo, N. Z. (2023). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pendekatan CTL di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) 1 Lombok Timur. *Al-Af'idah Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran Bahasa Arab*, 7(1), 185–203.
- Yuliah, E. (2020). Implementasi Kebijakan Pendidikan. *Jurnal At-Tadbir*, 30(2), 129–153.
- Zaeni, R. A., Nur, M. F., Rosyidi, A. W., & Mufidah, N. (2025). Contextual Teaching Learning Untuk Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 7(1), 1–13.